



الصباح الجديد

16 صفحة

إعلان بيع

شقة للبيع في بيروت شارع المزرعة 200 متر مربع الطابق الرابع مؤلف من مدخل وصالونين وغرفتي نوم وثلاثة حمامات ومطبخ وثلاث شرفات وموقف.

السعر المطلوب: \$ 365.000

للمرجعة

تلفاكس: 00961818014

بريد الإلكتروني: HADY_NASSAR@HOTMAIL.COM

السنة الثالثة عشرة

يومية سياسية مستقلة

صاحب الامتياز رئيس التحرير

اسماعيل زاير

alsabahaljaded@gmail.com

assabahaljaded@yahoo.com

www.newsabah.com



العبادي يستقبل كوبيتش والأخير يؤكد دعم المجتمع الدولي للعراق

بغداد - الصباح الجديد: رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق يان كوبيتش، موضحاً العبادة مع رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق يان كوبيتش في الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية في البلد والجهود الحكومية فيما يخص النازحين والدعم الدولي للعراق في هذا المجال وخير الموصل.

وبالاحص في معركتها ضد الارهاب وخير الأراضي، وتثير محاولات "داعش" لفرض سيطرته على سوريا والعراق قلق المجتمع الدولي. إذ أعربت دول عدة من بينها عربية وأجنبية عن "قلقها" حيال محاولات التنظيم هذه، قبل أن يقوم التحالف الدولي بقيادة واشنطن بضربات جوية لمواقع التنظيم بمناطق متفرقة من البلدين.

بغداد - الصباح الجديد: رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق يان كوبيتش، موضحاً العبادة مع رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق يان كوبيتش في الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية في البلد والجهود الحكومية فيما يخص النازحين والدعم الدولي للعراق في هذا المجال وخير الموصل.

"الإصلاح" تؤكد حسم أغلب المشاريع المتعلقة بالحكومة الكتل السياسية تختلف على تشريع ثلاثة قوانين مهمة في مقدمتها "المحكمة الاتحادية"

بغداد - وعد الشمري: أكدت اللجنة القانونية في مجلس النواب، أمس الأحد، وجود ثلاثة مشاريع مهمة ما تزال محل نقاشات ولم يتم الاتفاق بشأنها حتى الآن. لافتة إلى أن بعضها يتعلق بنصوص دستورية تفرض وجودها.

بغداد - وعد الشمري: أكدت اللجنة القانونية في مجلس النواب، أمس الأحد، وجود ثلاثة مشاريع مهمة ما تزال محل نقاشات ولم يتم الاتفاق بشأنها حتى الآن. لافتة إلى أن بعضها يتعلق بنصوص دستورية تفرض وجودها.



العبادي في مجلس النواب "ارشيف"

وزير الداخلية، وإرسال مرشحيه إلى البرلمان لشغل هذه الوزارة". وبحسب الناصري فإن "كتلة بدر" رشحت النائب فاسم الأعرجي لشغل حقيبة الداخلية.

وزير الداخلية، وإرسال مرشحيه إلى البرلمان لشغل هذه الوزارة". وبحسب الناصري فإن "كتلة بدر" رشحت النائب فاسم الأعرجي لشغل حقيبة الداخلية.

الوزارية، لما لها من انعكاسات على الخدمات المقدمة للمواطن". وتؤكد إن كتلتها "تنتظر إكمال التعديل الوزاري وملء الشواغر في وزارات الصناعة والمعادن

وفي هذا الشأن، تقول النائبة عن كتلة بدر البرلمانية أمل الناصري في حديث مع "الصباح الجديد" إن "جميع الكتل السياسية حريصة على إكمال الكابينة

مقتل مقرب من "البغدادي" بقصف جوي

بغداد - الصباح الجديد: أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى، أمس الأحد، بأن 11 عنصراً من تنظيم "داعش" سقطوا بين قتيل وجريح بقصف لطيران التحالف الدولي جنوبي محافظة مبينا أن من بين القتلى أحد المقربين من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

بغداد - الصباح الجديد: أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى، أمس الأحد، بأن 11 عنصراً من تنظيم "داعش" سقطوا بين قتيل وجريح بقصف لطيران التحالف الدولي جنوبي محافظة مبينا أن من بين القتلى أحد المقربين من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

القوة الجوية تلقي منشورات تحث المواطنين على ترك القضاء القوات الأمنية تتهياً لاقتحام مركز الشرجاط وتطهيره من "داعش"

بغداد - أسامة نجاح: أعلنت محافظة صلاح الدين، عن جاهزية القوات العسكرية السواتر الامامية والتوجه صوب خرب مدينة الشرجاط شمالي المحافظة. فيما أشار رئيس giunta الامنية بأن القطعات العسكرية ستقوم باقتحام القضاء خلال الساعات القليلة المقبلة.

بغداد - أسامة نجاح: أعلنت محافظة صلاح الدين، عن جاهزية القوات العسكرية السواتر الامامية والتوجه صوب خرب مدينة الشرجاط شمالي المحافظة. فيما أشار رئيس giunta الامنية بأن القطعات العسكرية ستقوم باقتحام القضاء خلال الساعات القليلة المقبلة.

بغداد - أسامة نجاح: أعلنت محافظة صلاح الدين، عن جاهزية القوات العسكرية السواتر الامامية والتوجه صوب خرب مدينة الشرجاط شمالي المحافظة. فيما أشار رئيس giunta الامنية بأن القطعات العسكرية ستقوم باقتحام القضاء خلال الساعات القليلة المقبلة.

بغداد - أسامة نجاح: أعلنت محافظة صلاح الدين، عن جاهزية القوات العسكرية السواتر الامامية والتوجه صوب خرب مدينة الشرجاط شمالي المحافظة. فيما أشار رئيس giunta الامنية بأن القطعات العسكرية ستقوم باقتحام القضاء خلال الساعات القليلة المقبلة.

معصوم يصل إلى السليمانية لحل خلافات الاتحاد الوطني الكردستاني

بغداد - الصباح الجديد: وصل رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس الأحد، إلى محافظة السليمانية قادماً من العاصمة بغداد. فيما أشار مصدر مسؤول إلى أن هدف الزيارة هو تقريب وجهات النظر بين قادة الإتحاد الوطني الكردستاني والأسهام في حل خلافاتهم. مشيراً في ذات الوقت إلى أن معصوم سيوزع الرئيس السابق جلال الطالباني.

بغداد - الصباح الجديد: أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى، أمس الأحد، بأن 11 عنصراً من تنظيم "داعش" سقطوا بين قتيل وجريح بقصف لطيران التحالف الدولي جنوبي محافظة مبينا أن من بين القتلى أحد المقربين من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

بغداد - الصباح الجديد: أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى، أمس الأحد، بأن 11 عنصراً من تنظيم "داعش" سقطوا بين قتيل وجريح بقصف لطيران التحالف الدولي جنوبي محافظة مبينا أن من بين القتلى أحد المقربين من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

بغداد - الصباح الجديد: أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى، أمس الأحد، بأن 11 عنصراً من تنظيم "داعش" سقطوا بين قتيل وجريح بقصف لطيران التحالف الدولي جنوبي محافظة مبينا أن من بين القتلى أحد المقربين من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

بغداد - الصباح الجديد: أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى، أمس الأحد، بأن 11 عنصراً من تنظيم "داعش" سقطوا بين قتيل وجريح بقصف لطيران التحالف الدولي جنوبي محافظة مبينا أن من بين القتلى أحد المقربين من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

بغداد - الصباح الجديد: أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى، أمس الأحد، بأن 11 عنصراً من تنظيم "داعش" سقطوا بين قتيل وجريح بقصف لطيران التحالف الدولي جنوبي محافظة مبينا أن من بين القتلى أحد المقربين من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

بغداد - الصباح الجديد: أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى، أمس الأحد، بأن 11 عنصراً من تنظيم "داعش" سقطوا بين قتيل وجريح بقصف لطيران التحالف الدولي جنوبي محافظة مبينا أن من بين القتلى أحد المقربين من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

بغداد - الصباح الجديد: أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى، أمس الأحد، بأن 11 عنصراً من تنظيم "داعش" سقطوا بين قتيل وجريح بقصف لطيران التحالف الدولي جنوبي محافظة مبينا أن من بين القتلى أحد المقربين من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

الاتحاد الوطني الكردستاني يتجه نحو عقد مؤتمره الحزبي الرابع



في أثناء الإعلان عن مركز القرار

لعمد المؤتمر الحزبي الرابع بعيداً عن التدخلات الامنية وأن يجري إنتخاباتها بصورة نزيهة.

بغداد - الصباح الجديد: أعلنت محافظة صلاح الدين، عن جاهزية القوات العسكرية السواتر الامامية والتوجه صوب خرب مدينة الشرجاط شمالي المحافظة. فيما أشار رئيس giunta الامنية بأن القطعات العسكرية ستقوم باقتحام القضاء خلال الساعات القليلة المقبلة.

بغداد - الصباح الجديد: أعلنت محافظة صلاح الدين، عن جاهزية القوات العسكرية السواتر الامامية والتوجه صوب خرب مدينة الشرجاط شمالي المحافظة. فيما أشار رئيس giunta الامنية بأن القطعات العسكرية ستقوم باقتحام القضاء خلال الساعات القليلة المقبلة.

بغداد - الصباح الجديد: أعلنت محافظة صلاح الدين، عن جاهزية القوات العسكرية السواتر الامامية والتوجه صوب خرب مدينة الشرجاط شمالي المحافظة. فيما أشار رئيس giunta الامنية بأن القطعات العسكرية ستقوم باقتحام القضاء خلال الساعات القليلة المقبلة.

بغداد - الصباح الجديد: أعلنت محافظة صلاح الدين، عن جاهزية القوات العسكرية السواتر الامامية والتوجه صوب خرب مدينة الشرجاط شمالي المحافظة. فيما أشار رئيس giunta الامنية بأن القطعات العسكرية ستقوم باقتحام القضاء خلال الساعات القليلة المقبلة.

بغداد - الصباح الجديد: أعلنت محافظة صلاح الدين، عن جاهزية القوات العسكرية السواتر الامامية والتوجه صوب خرب مدينة الشرجاط شمالي المحافظة. فيما أشار رئيس giunta الامنية بأن القطعات العسكرية ستقوم باقتحام القضاء خلال الساعات القليلة المقبلة.

بغداد - الصباح الجديد: أعلنت محافظة صلاح الدين، عن جاهزية القوات العسكرية السواتر الامامية والتوجه صوب خرب مدينة الشرجاط شمالي المحافظة. فيما أشار رئيس giunta الامنية بأن القطعات العسكرية ستقوم باقتحام القضاء خلال الساعات القليلة المقبلة.



عبدالمنعم الأعسم

نخاف..؟ نعم

إذا كان الخوف تعبيراً مشروِعاً عن توجس الخطر ووجود ما يهدد، وعمما هو غامض على سطح الأحداث، وما يتنذر بالخراب، وما لا يفهم، أو يُفسر، أو يجد له معنى، أو هو صرخة مدوية من الأفئدة بطلب الخلل الذي لا يُرى فأننا ينبغي أن نخاف على مستقبل البلد، وكل هذه المؤشرات خيطنا وتاهمتنا على مدار الساعة في المشهد السياسي.

ليس رجماً بالغيب القول باننا -في الميدان السياسي- أمام احتمالات مخيفة في حال استمرت حرب الزعامات والفئات والشائعات وأعمال التسقيط والتشهير واللفافة على هذه الشراسة والأتانية والفساد والتخندق والتجيش، ما يراه كل محلل ومتأمل ومراقب، ويخشاه كل ذي غيرة على هذه البلاد.

وقد يبدو ان العالم منشغل في الحرب الضروس ضد الهجوة الداعشية، وساحتها الرئيسية العراق، فإن الخوف يتمثل هنا (وعلى الرغم ان الراهبين يهرمون يومياً) ان العالم لا يهتم كفاية باللغم الذي يتجه الى الانفجار في الساحة السياسية بما يعرض المكاسب العسكرية على الارض، والتضحيات باهظة التكاليف ضد داعش التي الضياع، بل الى جنازة، وان التاريخ مقبل على تشييع هذه البلاد الى منواها الاخير.

وقبل ان يفتح العالم عينيه على عقارب الساعة العراقية وهي تمضي الى تقرير مصير الحركة ضد العصابات الاجرامية وخبر ما تبقى من مناطق وبلدات مغتصبة، فإن الكتل السياسية اندفعت مكرراً في ترتيب اوضاعها الانتخابية ودخلت في حملات الدعاية من مداخل الانتخابات السابقة نفسها: رشوة الناخب وجيش المشاعر الطائفية وتخويف الشرائخ من بعضها وتلميع الوجوه التي فشلت وطلعت وأثرت ومارست كل أشكال الاحتيال السياسي والدماعي.

كل هذه ما يدعو الى الخوف، فإن الساسة يعدون خطباً اكثر ما يحتمله الموقف.

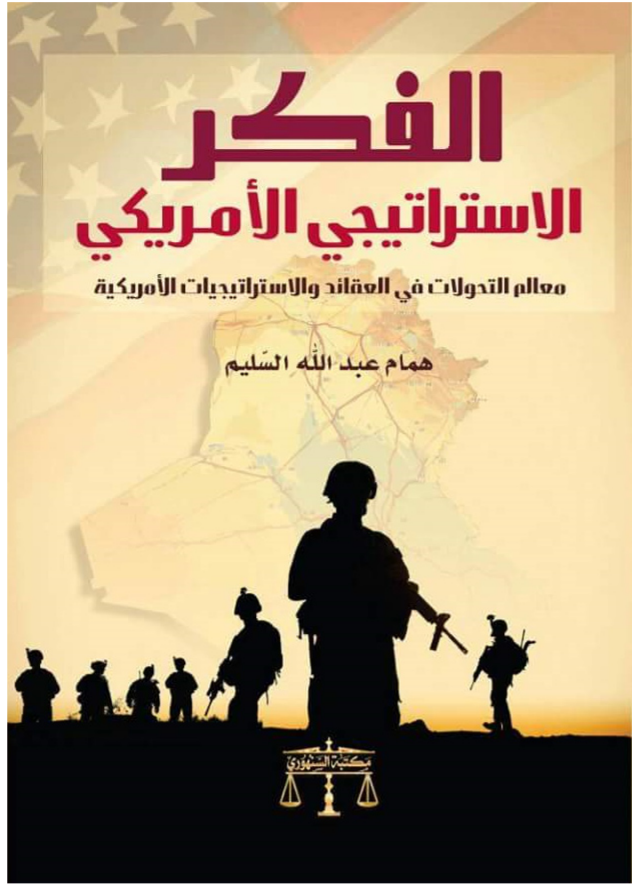
جبرا ابراهيم جبرا
”يبدو ان الهنود كانوا مُحققين عندما قالوا: أن هدف الحياة الأقصى هو الخلاص.“

الفكر الاستراتيجي الأميركي:

معالم التحولات في العقائد والاستراتيجيات الأميركية

جزري في الفكر الاستراتيجي الأميركي: إذ تخلى _ أقصد أوباما _ بموجبها عن عقيدة بوش القائمة على استراتيجية الحرب الاستباقية والوقائية وأخذ من بروز القوة الصاعدة وربط القاعدة ومهيمن، وتراجع الاقتصاد الأميركي ودخولها في أزمة حادة بسبب تصاعد نفقات حرب العراق التي فاقت بكثير نفقات حرب فيتنام وبلغت ضعفي الحرب الكورية، وما يقارب عشرة أضعاف حرب الخليج الأولى. واكتشاف مصاديق القوة والتفوق العسكري الأميركي وعجزه عن مواصلة الحرب في وأفغانستان والعراق، وهذه التداعيات في مجملها نصب في غير صالح الولايات المتحدة. 4. أثرت نتائج حرب العراق في الفكر الاستراتيجي الأميركي، إذ إن الأخفاق الجزئي للولايات المتحدة في تحقيق أهدافها من احتلال العراق دفعها إلى التحلي عن عقائدها واستراتيجياتها السابقة والمتمثلة بعقيدة بوش في الحرب الاستباقية واستراتيجية الحرب الوقائية، وصياغة وتبني عقائد والمبادئ الجديدة، وتجسدت بعقيدة أوباما واستراتيجيات القوة الذكية والتعاون والشراكة، ونبت الاحادية، وعدم اللجوء إلى استعمال القوة، إلا عند الضرورة مع تقيد ذلك بقيود عدة إذ أقرن أوباما استعمال القوة بتعرض حقيقى وليس مجرد الشك أو التكهن بأن طرفا ما قد يشكل خطراً مستقبلي، وبذلك سعت عقيدة أوباما إلى إعادة القيادة الأميركية بالعودة إلى الأطر المؤسساتية الدولية والتعاون والشراكة مع الحلفاء والأصدقاء لمواجهة التحديات بدلاً من التصرف الفردي، وتخلت عن الحرب الاستباقية والوقائية، واستكمالاً لعقيدته اعلاه طرح الرئيس الأميركي أوباما استراتيجية الأمن القومي الأميركي لعام 2010، والتي ضمنها أبرز بنود عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

بعضها ولكنها اخفقت في تحقيق البعض الآخر، كما رتب احتلال العراق جملة من النتائج والتداعيات على الأضعدة كافة، مثل اختلال توازن القوى الدولي لغير صالح الولايات المتحدة وتراجع مكانتها الدولية، كقائد ومهيمن، وتراجع الاقتصاد الأميركي ودخولها في أزمة حادة بسبب تصاعد نفقات حرب العراق التي فاقت بكثير نفقات حرب فيتنام وبلغت ضعفي الحرب الكورية، وما يقارب عشرة أضعاف حرب الخليج الأولى. واكتشاف مصاديق القوة والتفوق العسكري الأميركي وعجزه عن مواصلة الحرب في وأفغانستان والعراق، وهذه التداعيات في مجملها نصب في غير صالح الولايات المتحدة. 4. أثرت نتائج حرب العراق في الفكر الاستراتيجي الأميركي، إذ إن الأخفاق الجزئي للولايات المتحدة في تحقيق أهدافها من احتلال العراق دفعها إلى التحلي عن عقائدها واستراتيجياتها السابقة والمتمثلة بعقيدة بوش في الحرب الاستباقية واستراتيجية الحرب الوقائية، وصياغة وتبني عقائد والمبادئ الجديدة، وتجسدت بعقيدة أوباما واستراتيجيات القوة الذكية والتعاون والشراكة، ونبت الاحادية، وعدم اللجوء إلى استعمال القوة، إلا عند الضرورة مع تقيد ذلك بقيود عدة إذ أقرن أوباما استعمال القوة بتعرض حقيقى وليس مجرد الشك أو التكهن بأن طرفا ما قد يشكل خطراً مستقبلي، وبذلك سعت عقيدة أوباما إلى إعادة القيادة الأميركية بالعودة إلى الأطر المؤسساتية الدولية والتعاون والشراكة مع الحلفاء والأصدقاء لمواجهة التحديات بدلاً من التصرف الفردي، وتخلت عن الحرب الاستباقية والوقائية، واستكمالاً لعقيدته اعلاه طرح الرئيس الأميركي أوباما استراتيجية الأمن القومي الأميركي لعام 2010، والتي ضمنها أبرز بنود عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه



عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

همام السليم *

عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

اللعب الدفاعي في أوروبا

عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

مارك ليونارد *

عقيدته لتجسد بحق تحولا شبه

شعرية آفاق النبوءة في مجموعة " ما أراه الآن " للمغربي خليل الوافي

لبلية لا تحدش العلاقات بسببها الأثني ككائن ونوع ورمز له أدواره الطلائعية وضلوعه في خلية استنساغة الأني المكر على قيدين أو وجهين أو بعدين جدر مثلثتهما واستحضارهما في متلازمة حب/حرب. ووجدلها الأزل.

وهو صلب ما نأى بشاعرنا عمًا ليس ضوريا ولا رسائليا. شأن التلة الناجية والترفعة على الشفاسف والفقاغات. إمانا وقناعة بضورة غمس الذات في علقمة الكأس المعولة لفضايا العروبة الكبرى.

وما لا شك فيه أن تذوق عصارة كهذه كأس محايطة لهم المزوجة بين هاجسي الحب والحرب. والمترعة فوق هذا بهذبات الوجع الإنساني العابر لسطوة كاريما اللون والجنس والمعتقد... لا شك يسهم في بزوغ المعنى الجامع لولادة حقيقة هي في الكنه ثورة عاقلة لأحرف غير مهانة تلهج بسرديات نبوءة ما لها صبغة خاصة ومخولة للإسلاخ الروحي و المعرفي والفكاك من وضعات تشخيص الداء تأمًا لمدارات التخلّ السريع و الأثث ملائمة عبر إفرار حلول مبطنة بجماليات وحي القصيد.

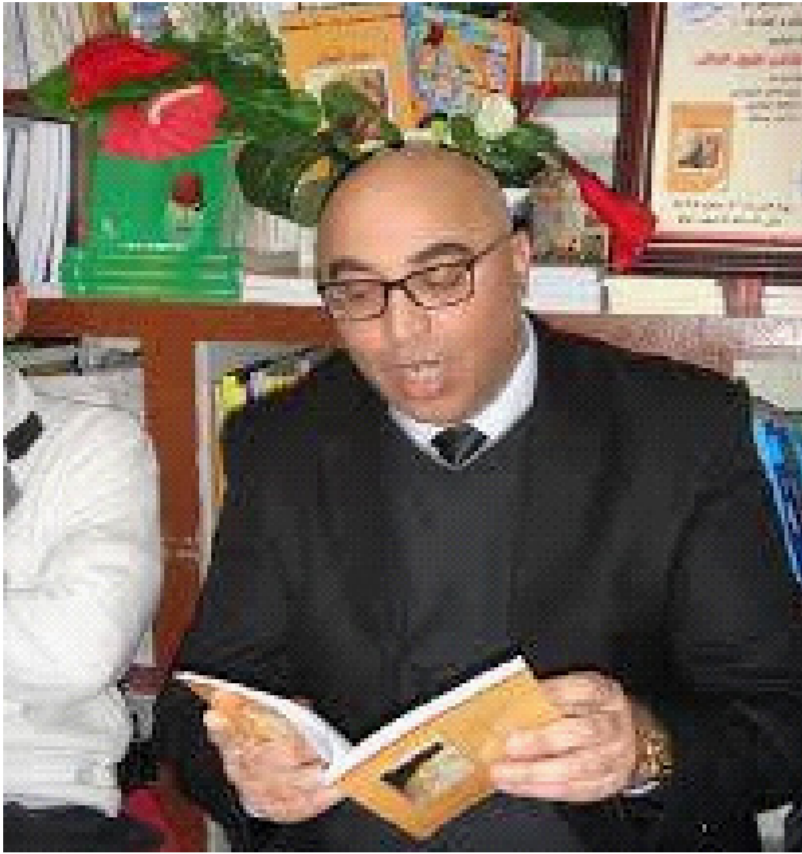
كان يقول:

« ما كان لي أن أحمل نسائم الندى
خث إيقاع الرقص
والذبح قريب من الوطن...
تسقط أوراق ربيع يانعة
يأتي سريعا بريق عينيك...
قولي شيئا يسمح عني
دمع الصبا
والتربة العربية
العلاقة في حلقى...»

حين تغدو للشاعر عين ثالثة جعله يتخطى الجاهز و عبارات الزبد والفقاغات ليدهشنا بكنوز وأسرار عوالمه المنطلقة من همّ إنساني منسرك.

طوبى لنا بالنسن تقبض على جمر المعنى في مسألة راهن مضطرب وخارطة مصطبغة بالدم. لكنه صهيل الحرف القادر على شق كوة في قلوبنا المقفرة لتنتفس بصيصا من أمل. من فرح من نور..

*شاعر وناقد مغربي



الوافي

الخاص صوب العام الذي يقود إلى عالمية الحالة وكونيتها التزاما بتجريب الفكرة كغلاف للإجساس والعكس بالعكس تماما.

إنه مهد الكلمات بدغدغها الحلم الناقص متواطئا مع انزلاقات برزخية من شأوها استعارة أو بالأحرى استراق مسافات تفشي الضياء ونورانية البوح كضرب من اختزال للكينونة القابلة للنفي. في متتالية أسرار تفيض بها الظاهرة المحاصرة باستنطاقات فلسفية وصوفية وأسئلة وجودية تستقرّ الصميم الإنساني وتستنفر الحذوف والمفقود والمسكوت عنه والضارب بجذوره في ذاكرة النسيان.

إنها ذات شاعرة في انشغالاتها بتجارب

من قاموس السهل المتنوع وتنكفئ على خام الهامشي والمألوف جدًا بهدف نقله وتحويله إلى خارق وغرائبي غير مألوف.

على هذا المنوال خُدت بلورة الغرض العام الخيل على عوالم جمالية ودوال تتناسل وسياقات موجّهة وقفا على ميكانيزمات النص العنونة.

هكذا جُذ العتبه الأم للإضوممة قيد الدرس/ ما أراه الآن . كإصدار ثان في مسار شاعرنا. بعد «صدي النسيان».. جُدها وقد نطقت بالحمولة الوجدانية وكادت تقول كل شيء إذا ما وقع استثناء ما أوكلت مهام النيابة فيه لتمفصلات العناوين الفرعية تقمّدا بتسلسل منطقي إن شكلايا أو ضمنيا. تصاعدّي ومنطلق من

حين لا أجد في جيبي
وطنا يقرضني ساعة
للحلم..

كذلك هي ثيمة النبوءة تتدقق لتطبع كامل الجسد التعبير والفني وتستغرق خارطة الرؤى في اتكاءها على ثقافة و إيديولوجية مناهضة راهن الخنوع والفوضى واللامعنى. دون النيل من خصوصيات التلقي أو الهيمنة والاستحواذ توجيهيا كان أم تنقيفيا أم ترفيها. على شروط آفاق الخطاب التشاركيّ متسرّلا بإيجابيات الموضوعي أو الآخر كلبنة مكمّلة وحلقة يفترض ألا تظل مفقودة وقاصية عن النص الفتوح بوصفه لعبة كلامية تنهل حدّ الاستنزاف

على هذا المنوال تحدّث
بلورة الغرض العام
المحيل على عوالم
جمالية ودوال تتناسل
وسياقات موجّهة وقفا
على ميكانيزمات النص
العنونة

ماذا عساي فاعل؟
ويدي تخونها الإشارات
في ملح الجرح
.....
أحاول تركيب الصورة المنفلتة:
بين بغداد وبلاد الأندلس.
يا امرأة الليل.
لا أرى أسما يليق بي
في دروب القصيدة
والغروبية منشغلة بزئ النساء
تخرج الغة عن صمتها
دون استحياء
.....
أنا العربي الغاضب
أسخر منك يا موتي

الكاتب "كمال داوود" .. البحث عن الذات بين الهوية والتكفير

من هو الرجل العربي؟ ولماذا يمثل الجنس البؤس الأكبر في بلاد المسلمين؟

سارا يوديت هوفمان

خلال مهرجان «ليت كولون» الأدبي خُدت الروائي الجزائري كمال داوود عن الكاتب الفرنسي كامو وعن المرأة أو الاستعمار. في حين توجه له انتقادات وتهديدات حيث صدرت فتوى بتكفيره. أدت إلى إعلانته التوقف عن الكتابة الصحفية والتكيز على التأليف الروائي. الصحافية سارا يوديت هوفمان تابعت ردود الفعل على مشاركة داوود في مهرجان كولونيا. شارك الكاتب الروائي الجزائري كمال داوود بمداخلة فيديو عبر برنامج سكايب للمحادثة الالكترونية في مهرجان «ليت كولون» الأدبي للقراءة. وقال كمال داوود عند بدء حديثه للجمهور: «حرية المرأة هي حريتي». وانتهال التصفيق الحار على الكاتب الجزائري قبل أن يكمل حديثه. ثم أضاف: «في الدول التي تكون فيها العلاقة بالنساء سليمة تكون تلك الدول مزدهرة. أما الدول التي تسود فيها علاقة غير سليمة بالنساء فإنها تعاني».

لايعتبر كمال داوود نفسه بأنه يستميت من أجل حقوق المرأة بل وصف نفسه بأنه «مرد مؤيد لحريته الشخصية. التي يجب أن يكون لها معيار يتم تطبيقه على النساء أيضا».

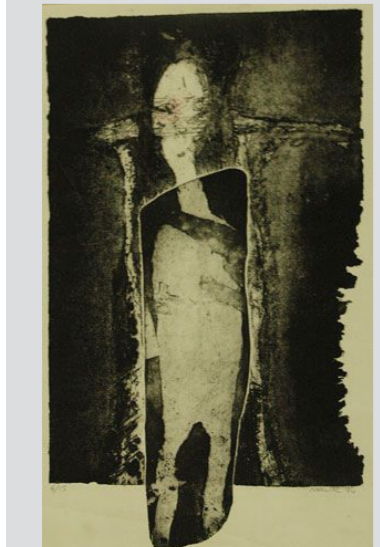
وقرأ الكاتب الروائي عبر برنامج سكايب من مدينته وهران روايته «مورسو. تحقيق مصاد». وتعرض كمال داود إلى حادث سير قبل عدة أسابيع وأصيب خلال الحادث بكسور بليغة جعلته طريح الفراش ومنعته من حضور المهرجان الأدبي في كولون شخصيا. وقال كمال أثناء كلمته الاحتفالية إنه كان يود زيارة كولون ومشاهدة هذه المدينة. وخاصة بعد تصدرت تلك الأحداث عناوين الصحف. وقد دفعه ذلك كصحفي وروائي إلى الكتابة عن موضوع التحرشات في ليلة رأس السنة.

وكان داوود قد قال سابقا في صحيفة «لوموند» الفرنسية إن «استقبال اللاجئين يعود لبعض السذاجة في أوروبا». وقال إن السبب يكمن في أن «العلاقة الأساسية بالمرأة في المجتمع الغربي لا يمكن أن يتم فهمها من طرف رجل متوسط الفهم من بين اللاجئين». وأضاف كمال: «لقد جأ

لا برق غيرك..

زكية المرموق

ضع سطرًا بين قنبلة
وقرنفلة
ولا تفجر الكلام
ضع جدرا بين ساقية
وسنبلة
ولا تذبح الفراش
ضع صمتا بين شهقة
وزفرة
ولا تورط المسافة باللغو
وانت حارس النوم
الكأس شريط أغنية
يكبر نفسه كليل لا يرتوي
ويكررتي ربطة عنق
في جسدي.
تقول الشجرة للطير
إين رغوة التعاويند
على ريش التغايرد
واين لون الشمس في عيون
الغروب
واين أنا منك
وانت تنطق في يدي
ولا برق غيرك يوقظ الماء
في القصيدة؟
النهر ذاكرة الحزن
الحزن اشتعال الليل
في اللاوعي
اللاوعي بناية عشوائية
في الذاكرة
الذاكرة سيقان بامبو
على صدر الريح
الريح منجل يحصد رائحة الوطن
من حقائب النازحين
والنفس أفعى تغوي الغابة
قبل ان يفيق حطابها.



لوحة للفنانة نوال السعدون



الكاتب كمال داوود

غير معقولة. ولكنه لم يقتل عربيا كما فعل مورسو. بل فرنسيا كان متواجدا في المكان والزمان الخاطي.

ولم يكن باستطاعة الكاتب القول إنه قام بهذا الفعل من أجل الثورة الجزائرية. التي يتحدث عنها خلفية الرواية. ولم يتم أيضا بحفظ كرامة الرجل الجزائري. على الأقل. وليس كما يود المثقلون القيام به من أجل الحرية.

فتوى وقرار محكمة يحدث تقديما مفاجئا

الروائي الجزائري كمال داوود يفوز بجائزة موريك الفرنسية. الامر الذي بدا غريبا بعدما اثارت روايته وكتاباته بنسكل عام ضجة كبيرة في الاوساط الثقافية والعامّة. إذا أردت من يذكرك بطبيعة الحياة في أوروبا المعاصرة وما يعترئها من صعوبات. فألق نظرة على الضجة المحمومة التي ثارت في فرنسا بشأن كتابات الروائي الجزائري. كمال داوود. هذا ما قاله الصحفي كريستيان نول في جريدة اللوموند في معرض حديثه عن الروائي العربي الذي تشغل الاوساط

اللاجئون بحياتهم. لكنهم غير مستعدين للتضحية بسهولة بثقاتهم... وقد يمكن لأي حادثة صغيرة أن تكون سببا في حدوث انتكاسة للجميع أو خسارة وجدانية. فتعود الآلام من جديد».

ولاققت مقالة داوود ردودا واهتماما واسعا. كما أعاد الكثير من الصحف الأوروبية نشرها. ومنها صحيفة «فرانكفورتير أليمانه تسابنتونغ» الألمانية. ووجهت للكاتب انتقادات كثيرة بسبب موقفه. وقال بعض الكتاب والمثقفين والباحثين الفرنسيين إن كمال داوود «يخدم الأحكام المسبقة التي تصب في معاداة الإسلام ويؤجج الرأي العام السلبي الموجود أصلا ضد اللاجئين من بلدان إسلامية».

فاز داود بجائزة «غونكور» للرواية الأولى عن روايته «مورسو تحقيق مصاد». التي استلهمها من رواية «الغريب» للكاتب الفرنسي البير كامو الحائز على جائزة نوبل للأدب.

الأخيرين كأحد الكتاب المثقفين في العالم العربي. وعندما اصدر روايته «مورسو. تحقيق مصاد» قبل عامين حقق الكاتب نجاحا كبيرا في فرنسا. وخاصة عندما تمكن كاتب جزائري من خدي كاتب فرنسي كبير مثل ألبرت كامو والرد على قصة حادثة الاغتيال التي ارتكبتها إحدى شخصيات الأكثر جدلا في رواية «الغريب» لكامو وهو مورسو. ثم الإفصاح عن رواية أخرى للحادث بوجهة نظر جزائرية.

وحدث الكاتب عن هارون أخ موسى في الرواية. وموسى هو (العربي) دون خديد اسمه. وحدث كمال في الرواية بكل غضب عن المستعمرين الفرنسيين الذين قتلوا شخصا عربيا لم يكونوا يعرفون اسمه. فيقي دون أسم حتى بعد موته.

وقال كمال معقبا على الرواية: «يجب علي أن أخذلكم. أنا لست الشخص الذي ادعو إلى وقف الاستعمار ويريد الانتقام من الروائي الفرنسي كامو». ولكنه أراد أن يكتب الرواية بعناية. وهكذا تطور البطل خلال الرواية وهو هارون كاخ توأم لمورسو. وحتى هارون يبدأ عملية قتل

جواب عن تساؤل ألبرت كامو: من هو الرجل العربي؟
وثبت كمال داوود مكانته خلال العامين

